

أعطى النبي - صلى الله عليه وسلم - مثلاً أعلى لمعاملة أهل الكتاب. حتى روي أنه لما أزره وفد نصارى نجران، وقد سار المسلمون على سيرة نبيهم، روي أن غلاماً لابن عباس الصحابي المشهور - رضي الله عنه - ذبح شاة فقال له ابن عباس: لا تنس جارنا اليهودي، ولهذا يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: ((تصدقوا على أهل الديان كلها).